

لما صادق عدينا
تواضعوا لمن طلبتم منه العلم

در برابر کسی که از او دانش می آموزید، فروتن باشید
الکافی، جلد ۱

ملخص خطاب الإمام الخامنئي
في لقاء جمع من المعلمين

2024.05.01 



مركز الثورة الإسلامية للدراسات

تعريف بمناسبة الخطاب

يلتقي الإمام الخامنئي في الأول من أيار (٢٢ أربيهشت) من كل عام جمعًا من المعلمين والتربويين من كافة أنحاء البلاد وذلك بمناسبة عيد المعلم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. اقترنت المناسبة بذكرى شهادة الأستاز الشهيد الشيخ مرتضى مطهري.

محاور الخطاب الرئيسيّة

1. تكريم المعلم

2. التربية والتعليم

3. توقعات مُنتظرة ومرجوة
من المعلمين

4. قضية غزّة وفلسطين

تكریم المعلم



ينبغي على الشعب بأسره فرداً فرداً أن يشكروا المعلمين:

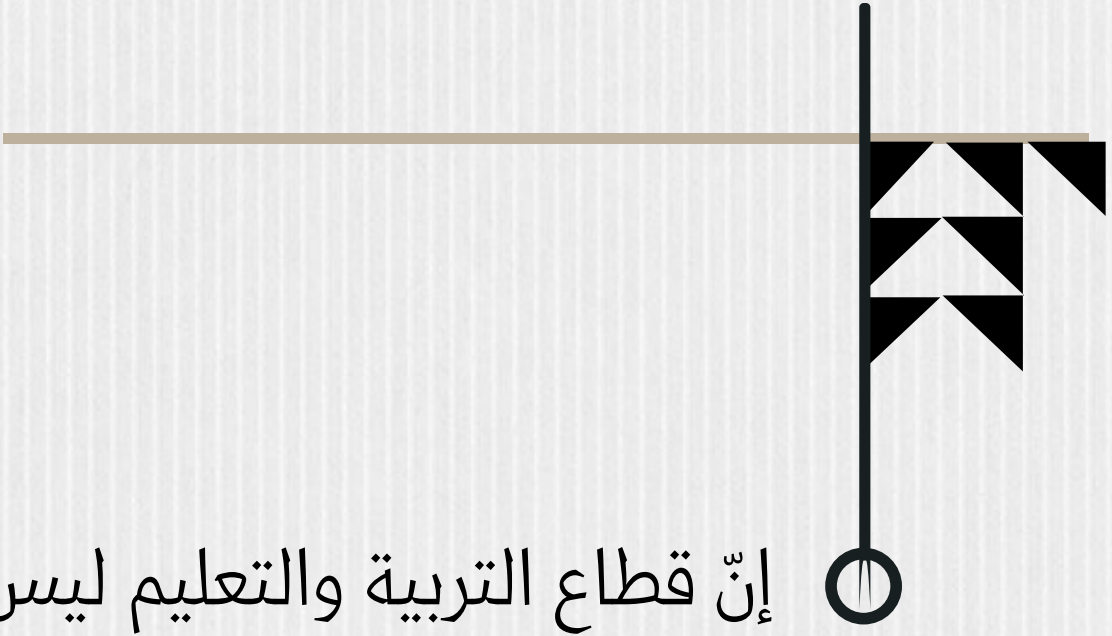
من باب «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ المَخْلُوقَ لَمْ يَشْكُرِ الخَالِقَ» فالمعلمون من يقوم على تربية أبنائنا وتعليمهم، وتهيئتهم وإعدادهم للمضي في مسيرة حياة كاملة، هذا عمل عظيم.

من باب توجيه الرأي العام في البلاد نحو أهمية التربية والتعليم، وأهمية المعلم.

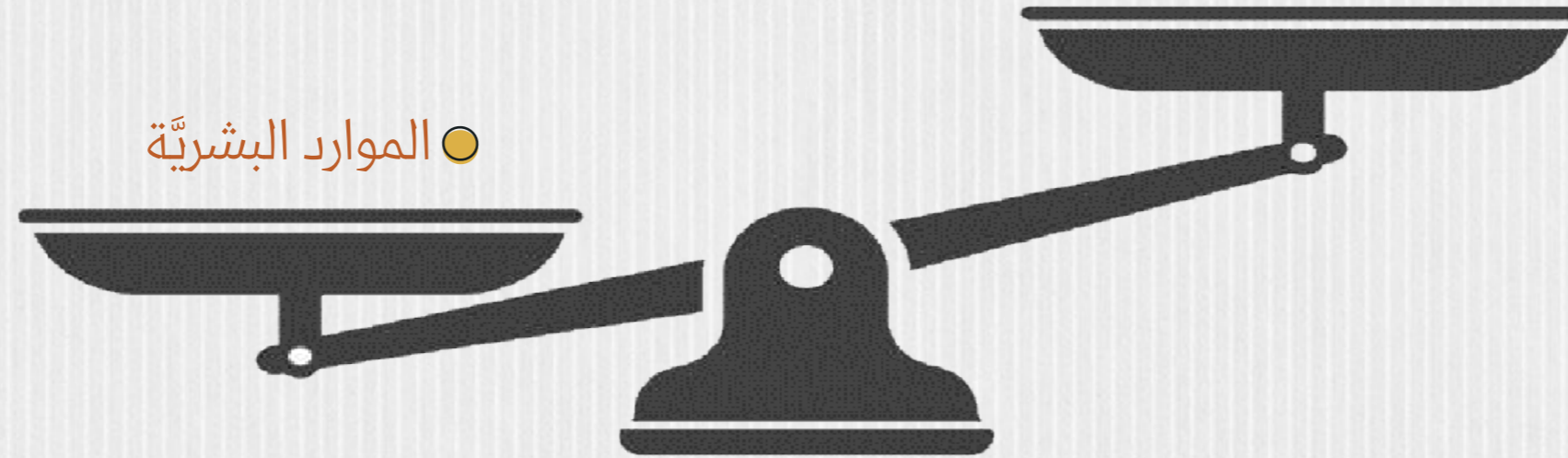


التربية والتعليم



- 
- إنَّ قطاع التربية والتعليم ليس سواءً وسائر قطاعات الدولة الأخرى في البلاد.
 - ▭ سائر الأجهزة الأخرى تستثمر وتستخدم الطاقات البشرية، بينما التربية والتعليم هي التي تصنع وتخلق الطاقات البشرية.
 - ▭ عندما يكون المعلِّم حاضراً وناشطاً في الميدان، فهو في الواقع يعمل على بناء الهوية وتشكيلها

- النفط ● الطقس المُعتدِل
- المعادن ● الذهب في باطن الأرض
- الموقع الجغرافي المُميّز
- شتى أنواع الثروات الباطنية الأخرى



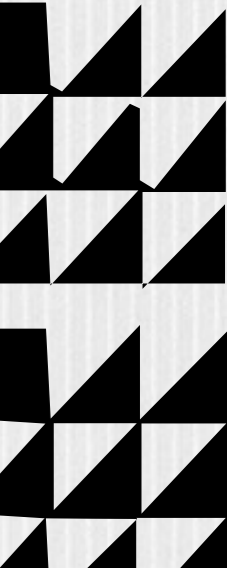
الموارد البشرية هي الثروة الأعظم لأيّ بلد. والتربية والتعليم هي الجهة الكفيلة بصنع هذه الموارد. ينبغي الإكثار من الحديث عن التربية والتعليم، وينبغي قول الكثير، وينبغي عمل الكثير

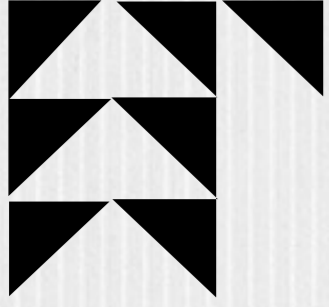


وثيقة التحوّل¹

(عودة سريعة لخطاب القائد في ذكرى عيد المعلم لعام ٢٠٢٣)

- ◀ يجب دائماً تحديث «وثيقة التحوّل» وتكميلها.
- ◀ ينبغي إعداد خريطة طريق لها والتخطيط من أجلها.
- ◀ لا بدّ أن تحظى خطة المسار هذه بدعم الحكومة و«مجلس الشورى»، وأن يُساعد على إنجازها.
- ◀ يجب أن لا يُنشأ بديل ومنافس لها. إنها وثيقة متقنة ومحكمة وجيّدة، فلا ينبغي أن تظهر من زاوية أخرى وثيقة ثانية من أجل التحوّل فتجعل الجميع في حيرة من أمرهم.
- ◀ في خطة المسار هذه التي أشرت إليها لا بدّ أن تتوفر مؤشرات قابلة للقياس.





لم يحصل تقدّم على امتداد سنوات عدّة لم تؤخذ فيها وثيقة التحوّل بجدية، وهذه خسارة.

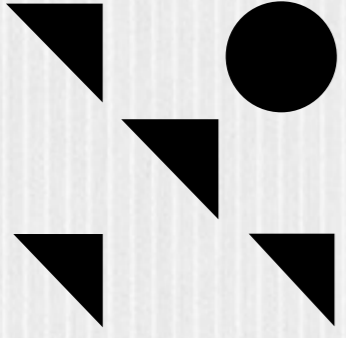
- الوثيقة أعيد النظر فيها، وذلك قيد الإنجاز وبات في مراحلها النهائية.
- «خريطة الطريق» لتنفيذ هذه الوثيقة باتت جاهزة أيضاً.
- لا تسمحوا بعد ذلك بالتوقف، وتقدّموا بالعمل بجدية.
- ليُستعن بعناصر النخبة في سائر المراحل.
- لا بدّ من العمل يوماً بعد يوم على تصويب وتعديل هذه الوثيقة أكثر فأكثر وبنحو أفضل، فالتحوّلات اليوم تحدث بسرعة كبيرة

تمكين المعلمين

- **أولاً على صعيد الأمور المعيشية والمادية:** ينبغي على الحكومة أن تبذل المساعي المطلوبة في هذا المجال في حدود إمكانياتها
- **ثانياً على صعيد استفادة المعلم من طاقته المعنوية ومن المعلومات والاحتياجات والتجارب اللازمة ليعطي التعليم اتساقه وهويته:** ينبغي أن نأتي إلى الصفّ بهذه النية، بهذه الروحية، بهذا الدافع، بهذا الفهم والإدراك لمهنة التعليم
- لبلوغ مجتمع المعلمين هذا المستوى علينا أن نعمل على تقوية وتعزيز مراكز إعداد المعلمين (مثال: جامعة فرهنغيان²).**

المعاونية التربوية هي من
أهم أقسام التربية والتعليم



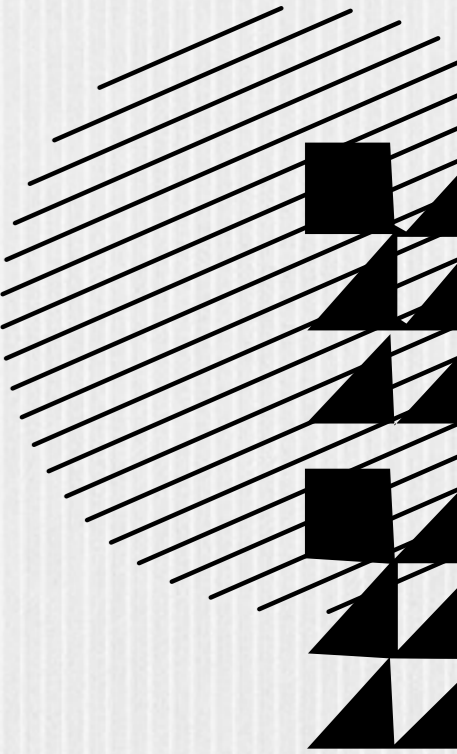


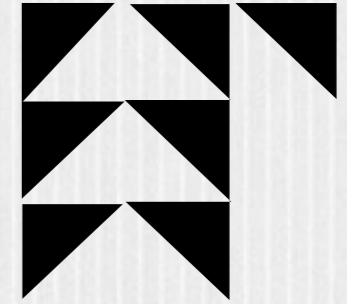
مهام المعاونة التربوية:



1. الحؤول دون وجود الآفات الأخلاقيّة والاجتماعيّة بين الشباب أنفسهم، والحؤول دون رواجها وشيوعها

2. تبيين المصالح الأساسيّة للبلاد ونظام الجمهوريّة الإسلاميّة وتعريفها للشباب





تحصينهم من الناحية الفكرية

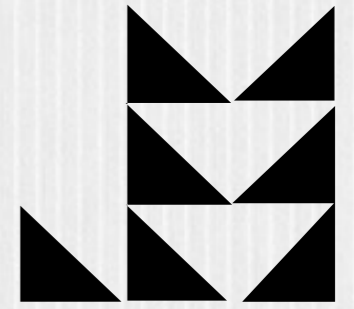
خيبة كلّ دعايات الأعداء وإحباط
جميع مساعيهم من أجل تضليل
الرأي العامّ في البلاد

إدراكهم المصالح الأساسيّة للنظام ومصالح بلدهم
والمنطق الذي يقف خلفها (مثال: لا بدّ لشبابنا الذي
يطلقون شعار "الموت لأمريكا" أن يدركوا حين
هتافهم بهذا الشعار لماذا يهتفون بالموت لأمريكا؟!).

تمييزهم جبهة المعادين لبلادهم من جبهة الأصدقاء.
وقوفهم على القضايا الرئيسيّة التي تحتاجها بلادهم

الاستقرار الإداري في وزارة التربية والتعليم

- كان لدينا على امتداد سنوات طويلة مضت وزير جديد كل عامين، وزير كل عامين!
- من الواضح ما سيؤول إليه حال هذا القطاع، فما إن يشرعوا في إنجاز عمل رئيسي حتى يحين وقت مغادرة الوزير، ومن ثم تتغير أيضاً المجموعة الإدارية التي كان يشرف عليها، فيبقى هذا العمل الرئيسي معطلاً.
- يجب أن يكون هناك استقرار حتى تتسنى متابعة المشاريع والبرامج.



صناعة القدوة داخل مجتمع المعلمين في البلاد

- من هي النماذج البارزة في مجتمع المعلمين؟ لا بد من التعريف بهم.
- يجب البحث عن المعلمين الذين لديهم تميّز على مستوى المعايير التعليميّة في سائر أنحاء البلاد، وليقدّموهم كأبطال ولتقدّم لهم امتيازات خاصة تحت هذا العنوان. هذا يشكّل حافزاً للمعلمين، ونحن بحاجة لمثل هذا التحفيز



توقعات مُنتظرة
ومرجوة من المعلمين



التوقعات

الأخذ بعين الاعتبار أنكم صانعو الهوية: عليكم أن تعلّموه -وهذا يأتي بالدرجة الأولى-، كما عليكم أيضاً أن تجعلوه يعتمد على نفسه، أن تخلقوا فيه الهمة والدافع، وأن تزرعوا فيه الشوق للجدّ والعمل؛ كي يتمكن من استخراج هذه القابليّات التي يملكها.

اكتشاف المواهب والقابليّات لدى التلميذ والعمل على تنمية هذه الاستعدادات.

منح تلاميذكم بُعداً وتطلّعاً وطنياً:

فليشعر هذا التلميذ أنّه واحد من أفراد المجموعة العاملة على تقدّم البلد، للمعلّم نفسه أن يعيش هذا الإحساس في داخله قبل التلميذ..

عرّفوا التلميذ على المفاخر الوطنيّة وما تمتلكه البلاد، وعلى الانتصارات التي تحقّقت بفضل المضيّ في المسارات الصحيحة، وإطلاق الشعارات الصّحيحة، ولتعرّفوه على الأخطار والعداوات والأعداء

بثّ الأمل لأنّ الأمل هو الضامن حقاً لمستقبل البلاد.

☐ خلال إظهار وتبيين ما تحقّق من تطوّر وتقدّم.

☐ لا يجدر بكم ذكر نقطة ضعف ترتبط بالبلاد أمام التلميذ فتتسبّبوا له بخيبة أمل أو إحباط.

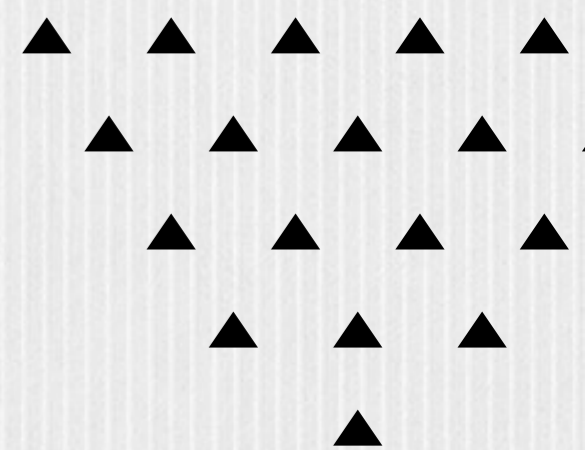
تشجيع التلميذ على الأنشطة الاجتماعيّة فهذا ما يُكسبه خبرة، بالإضافة إلى أنّه يحلّ الكثير من العُقد في البلاد

تعليم المهارات في المدارس في البلاد؛ فباعترادي إنّ هذا الأمر سيُشكّل تقدّماً كبيراً.





قضية غزّة وفلسطين



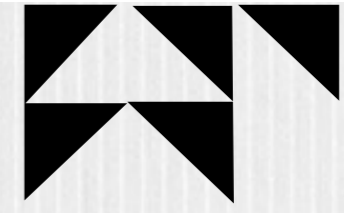
إِنَّ قَضِيَّةَ غَزَّةَ هِيَ قَضِيَّةَ الْعَالَمِ الْأُولَى الْيَوْمَ

◀ مهما عمل الصهاينة وداعموهم الأمريكيون والأوروبيون على إسقاطها من جدول أعمال الرأي العام العالمي لن يستطيعوا ذلك

الدليل: انظروا إلى ما يجري في الجامعات الأمريكية وعدد آخر من الجامعات قد التحق بها، في أستراليا وفي مختلف الدول الأوروبية

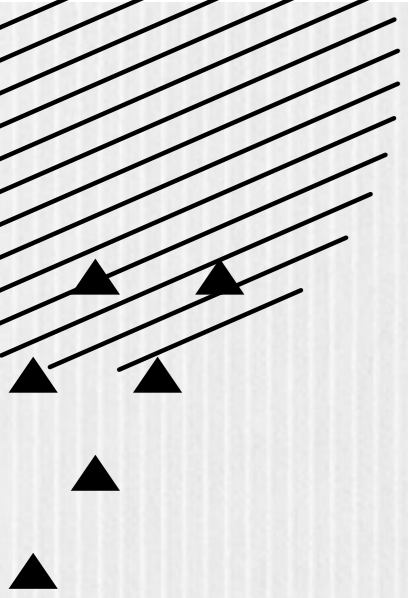
◀ يجب ألا نسمح بأن تغيب هذه القضية عن أنظار الرأي العام الدولي، أو أن تفقد موقعها كقضية أولى في العالم





حَقَائِدُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

- ◀ لقد ظهر للجميع لمانا كانوا في الجمهوريّة الإسلاميّة يهتفون على امتداد عشرات السنوات بالـ **”الموت للكيان الصهيوني“** بعد أن أسفر هذا الكيان الغاصب عن وجهه وذاته الشريرة والخبثية.
- ◀ لقد أثبت سلوك الأمريكيين حقائِدَ موقف الجمهوريّة الإسلاميّة في ما يرتبط بإساءتها الظنّ بأمريكا، وفي الواقع صار هذا برهاناً لشعار **”الموت لأمريكا“** الذي تهتفون به.
- ◻ لاحظوا كيف يتصرّف الأمريكيّون والأجهزة المرتبطة بهم إزاء المعارضة اللسانيّة ضد **”إسرائيل“**! (الطلاب الجامعيّون في جامعات أمريكا).
- ◻ لقد ثبت للجميع أنّ أمريكا شريكٌ في الجريمة.



إِنَّ مشكلة غرب آسيا لن
تحلّ ما لم تُعد فلسطين
إلى أصحابها الأصليين



هذا هو الحلّ الذي أعلنّا عنه قبل عدّة سنوات وقد تمّ تسجيله في الأمم المتحدّة أيضًا³.

شبهة

● بعض الأشخاص يتوهّمون أنّ المشكلة تحلّ بإقناع الدّول المجاورة بتطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيونيّ

الحقيقة

● [هذا] سيخلق مشكلة لحكومات تلك الدول نفسها؛ أي ستنتفض الشعوب ضدّ حكوماتها تلك التي غصّت الطرف عن جرائم الكيان الصهيونيّ، ومدّت إليه يد الصداقة رغم تلك الجرائم

الهوامش



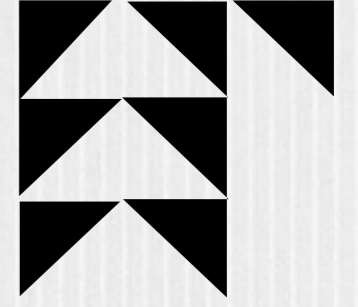
1 وثيقة التحول البنيوي للتربية والتعليم تشمل فلسفة التربية والتعليم، ودليل نظام التربية والتعليم الرسمي العام وقد صدّقت كلياً بتاريخ 24/7/2010، وهي الأساس لوضع جميع السياسات والخطط، وصياغة الوثائق التغييرية في نظام التربية والتعليم الرسمي العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية

2 هي جامعة تختص بإعداد المعلمين. يقول الإمام الخامنئي في لقائه مع المعلمين بتاريخ 11/05/2022: ثمة مسؤولية كبيرة على عاتق هذه الجامعة. يجب تعزيز هذه الجامعات ومراكز تربية المعلمين من النواحي كافة: الإمكانيات والمعدّات، الإدارة، المعلمين، المتون الدراسيّة، الأنشطة التعليمية. في أيّ نوع من الجامعات نلبي هذا التوقّعات من المعلم؟ هذا مهمّ للغاية. يجب أن تكون جامعات تربية المعلم والأستاذ هذه على نحو يتخرّج فيها المعلم المطلوب حقاً من هذه الأماكن.

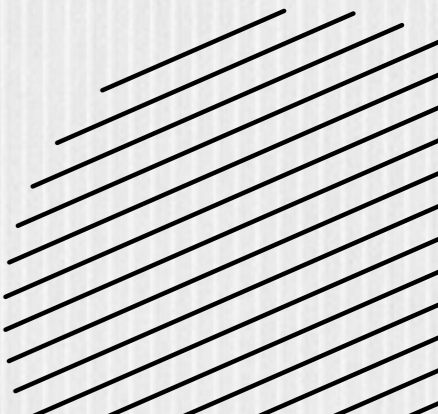
3 قامت الممثليّة الدائمة للجمهورية الإسلامية في إيران لدى الأمم المتحدّة بتسجيل **”خطة إجراء استفتاء شعبي في الأراضي الفلسطينية“** في 1/11/2019.

تابع الخبر هنا: <https://arabic.khamenei.ir/news/4971>

ملحة الأحاديث



«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمَخْلُوقَ لَمْ يَشْكُرِ الْخَالِقَ» (عيون أخبار الرضا، ج. 2، ص. 24، مع اختلاف طفيف)



تجدون النص الكامل للخطابات
مع ملحقات الصور ومقاطع الفيديو والتصاميم على الرابط التالي:

<https://arabic.khamenei.ir/news/8357>



مركز الثورة الإسلامية للدراسات



@khameneistudies